Journal Of the Iraqia University (75-1) December (2025)

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

الوظائف النحوية لحرف الجر (الباء) في القرآن الكريم - دراسة نحوية

م. د. رونق فائق علي

قسم اللغة العربية/ كليّة التربية الأساسية/ جامعة واسط

)The grammatical functions of the al-Jar letter (alba) in the Holy Qur'an - a grammar study(

M. d. Ronag Faiq Ali/ teaching in the Arabic language department/ Faculty of Basic Education/ Wasit University
Email: ronag.ali@uowasit.edu.iq

الملخص

: تمثل الوظيفة النحوية لحروف الجر الروابط التي تربط الكلمات بعضها ببعض في الجملة كربط الأسماء, أو الضمائر, أو العبارات بكلمات أخرى لإضفاء معنى واضح ودقيق, فهي تعمل على توجيه المعنى, وتحديد العلاقة بين أجزاء الجملة، مثل: تحديد الزمان, والمكان, والسبب, ومن بين حروف الجر (الباء) الذي هو مدار البحث, إذ تعددت وظائفه النحوية, ومنها: الالصاق, والمصاحبة, والتعدية ... إلخ, ممَّا يؤثر هذا الحرف على المعنى العام للسياق الذي يرد فيه بما يتلاءم ووظيفته النحوية التي يكتسبها من خلال سياق الجملة, وعلاقته بالكلمات الأخرى التي ترتبط به, وتتمثل مشكلة البحث بمسألة تسليط الضوء على دراسة الوظائف النحوية لحرف الجر (الباء), وبيان آراء العلماء في توجيه هذه الوظائف بما يتلاءم والنص القرآني الذي ترد فيه, وقد اتبعت في هذا البحث منهجاً وصفيّاً تحليلياًالكلمات المفتاحية / الحرف . الأداة . الوظائف النحوية . حرف الجر (الباء) .

Summary:
The grammatical function of prepositions is the links that connect words to each other in a sentence, such as names, or pronouns, or phrases with other words to give a clear and precise meaning, it serves to clarify the meaning, and determine the relationship between the parts of the sentence, such as: determining the time, place, and cause, and among the prepositions (Al-Ba), which is the focus of the research, due to the multiplicity of grammatical functions, including: attachment, association, addition, etc., but this letter does not affect the meaning. The general is the context in which it is used and its grammatical function that it acquires during the context of the sentence, and its interest in other words that are related to it, and the problem of the research is to shed light on the study of the grammatical functions of the letter Al-Al-Ba, and to express the opinions of the scholars in justifying these functions according to what is used and the Qur'anic text that It is crisp, and it is followed in this research methodically, descriptively, and analytically.Keywords / Al-Harf. the tool Grammatical functions Al-Aljar letter (Alba

مقدمة

الحمد الله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم المرسلين محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين أَمَّا بعد :فقد جاء عنوان البحث موسوماً بـ(الوظائف النحوية لحرف الجر (الباء) في القرآن الكريم – دراسة نحوية), وقد قسمت البحث على المعطيات الآتية:المبحث الأول : الجانب النظري: (الحرف, والأداة). أوّلاً : مفهوم الحرف. ثانياً : أقسامُ الحَرفِ. ثالثاً : علامةُ الحَرفِ. رابعاً : مفهوم الأداة .وأَمَّا المبحث الثاني : فكان للجانب التطبيقي للوظائف الدلالية لحرف الجر (الباء) في القرآن الكريم .– الوظائف النحوية لحرف الجر (الباء) في القرآن الكريم, والخاتمة, وقائمة المصادر, واتخذت من المنهج الوصفي التحليلي منهجاً متَبعاً في كتابة البحث .

المبحث الأول

أولاً : مفهوم الحَرفِ:

– **الحَرفُ لُغةً:** طرَفُ الشَّيءِ وجانبُه (ابن منظور: ٤٢/٩), **الحرف اصطلاحًا:** ما لا يَدُلُّ على معنًى في نفسِه، وإنَّما يَدُلُّ على معنًى في غيرِه الدَّاخِلِ عليه من الاسمِ أو الفِعْلِ(السهيلي, ١٩٩٢: ٥٩, ابن يعيش,٢٠٢١: ٤ / ٤٤٧), أو هو: ما دلَّ على معنًى في غيره فقطْ، ومِن علاماتِه: أنَّه لا يَنعقِدُ منه ومِن الاسمِ وحْدَه فائدةٌ، ولا مِن الفعلِ وحْدَه أيضًا(الزجَّاجي, ١٩٨٦: ٥٤, العكبري,٢٠٠١ : ١ / ٥٠ ، ٥١)**ثانياً : أقسامُ الحَرفِ:** تنقَسِمُ الحروفُ من حيثُ الدُّخولُ على الاسمِ والفِعْلِ على ثلاثةِ أقسامٍ(ابن عقيل, ١٩٨٠: ١ / ٢٣)– **قِسمٌ مُختصٌّ بالأسماءِ:** فلا يدخُلُ على الأفعالِ، نحو حُروفِ الجَرِّ, مِثلُ قوله تعالى: (سَلَامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ)[الصافات: ١٠٩], ومنها حروفُ النِّداءِ، مِثْلُ قَولِه تعالى: (قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ)[البقرة: ٣٣]– **قِسمٌ مُختصٌّ بالأفعالِ:** لا يدخُلُ على الأسماءِ، نحوُ: **حُروفِ الجَزمِ**، مثل قَولِه تعالى: (لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ)[الإخلاص: ٣], وحَرْفَي التسويفِ، وهما **(السِّينُ),** مثل قوله تعالى: ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ﴾[الشعراء: ٢٢٧], و**(سوف)**، مثل قوله تعالى: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ﴾[الضحى: ٥]**ومنها: (قدْ),** مثل قوله تعالى: (قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الأَرْضُ مِنْهُمْ)[البقرة: ٦٠]، **وتاءُ التأنيثِ،** مثل قوله تعالى: ﴿فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ﴾[الذاريات: ٢٩], **وياءُ المُخاطَبَةِ,** مثل قوله تعالى: ﴿فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا﴾[مريم: ٢٦]– **قِسمٌ غيرُ مُختَصٍّ:** يَشتركُ بين الأسماءِ, والأفعالِ، نحوُ: حُروفِ العَطفِ، مثل: دخول حرف العطف (الواو) على الاسم في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ﴾[الأنبياء: ٤٨], ودخول حرف العطف (الواو) على الفعل في قوله تعالى: ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ﴾[يس: ٢٠], فدخَلَت (واوُ) العَطفِ في الآيةِ الأوَّلِ على الاسمِ، وفي الآيةِ الثانية دخَلَت (واوُ) العَطفِ على الفِعْلِ, ومنها كذلك حرف الاستفهامِ (هل) الذي دخل على الاسم في قَولِه تعالى: (هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ)[الرحمن: ٦٠]، ودخل على الفعل في قَولِه تعالى: ﴿وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ﴾[طه: ٩], فدخل حرفُ الاستفهامِ (هَلْ) في الآيةِ الأولى على الاسمِ، وفي الآيةِ الثانية دخل حرفُ الاستفهامِ (هَلْ) على الفِعْلِ .**ثالثاً : علامةُ الحَرفِ(ابن عقيل,١٩٨٠: ١/ ٢٤):** خُلوُّه من علاماتِ الاسمِ وعلاماتِ الفِعْلِ, والمقصودُ بالحَرفِ هنا قَسيمُ الاسمِ والفِعْلِ، أي: الذي وُضِع للدَّلالةِ على معنًى من المعاني، وتربطُ بيْن أجزاءِ الكلامِ، كحُروفِ الجَرِّ والنَّفْيِ والعَطفِ، وليس المقصودُ حروفَ المباني التي هي حروفُ الهِجاءِ, وعدد حروفُ الجرِّ عشرون حرفاً، على المشهور من أقوال النحاة(ابن عقيل,١٩٨٠: ٣/٣)، وهي: مِنْ، إلَى، عَنْ، عَلَى، فِي، الباء، اللام، الكاف، الواو (واو القَسَم)، والتاء (تاء القَسَم)، مُذْ، مُنْذُ، رُبَّ، حَتَّى، وخَلَا، وَعَدَا، حاشَا، كَيْ، مَتَى، لَعَلَّ (في لغة عُقَيل), وأكثر هذه الحروف استعمالا: مِنْ، إلَى، عَنْ، عَلَى، فِي، الباء، اللام، الكاف, وأمَّا خَلَا وَعَدَا وحاشَا فتستعمل أفعالا للاستثناء، وأمَّا مَتَى, ولَعَلَّ فاستعمالها للجر خاص ببعض القبائل, وقد أجمل ابن مالك حروف الجر في بيتين من ألفيته بشرح إذ قال:

هَاكَ حُرُوفَ الجَرِّ وَهْيَ مِنْ إِلَى *** حَتَّى خَلاَ حَاشَا عَدَا فِي عَنْ عَلَى

مُذْ مُنْذُ رُبَّ، اللَّامُ كَيْ وَاوٌ وَتَا *** وَالكَافُ وَالبَا وَلَعَلَّ وَمَتَـــى

وعمل حروف الجر أنَّها تدخل على الأسماء فقط فتعطيها حكم الجرّ (الخفض)، وقد سُمّيت بهذا الاسم لأنّها تجرّ معنى الفعل الذي سبقها إلى الاسم الذي يليها، أو لأنّها تجرُّ الاسم الذي بعدها (أي تخفضه), ويُطلق عليها أيضًا حروف الإضافة؛ وذلك لأنّها تضيف معاني الأفعال قبلها إلى الأسماء بعدها، فهناك أفعالٌ لا تقوى للوصول إلى المفعول به بنفسها، فتصل إليه بواسطة حرف الجر(مصطفى الغلاييني,١٩٩٣: ١٦٧ – ١٧٠), ولحروف الجر معانيَ ودلالاتٍ تختلف باختلاف السياق الذي ترد فيه(سعيد الأفغاني, ٢٠٠٣: ٣٣٠– ٣٣٧).

رابعاً : مفهوم الأداة:

– **الأداة لغة:** الأداة جاءت من (أَدُو)، وهي الآلة، والوسيلة(لأحمد بن فارس, ١٩٧٩: ٧٣/١, والفيروزآبادي, ٢٠٠٥: ١٢٥٨, والجرجاني, ٢٠٠٤: ٣١), **الأداة اصطلاحاً:** وهي الحرف، أو الكلمة التي تربط بين أجزاء الكلام(ابن منظور: ٤١/٩، والتهاوني, ١٩٩٦: ١٢٧)، وما تضمَّنَ معناه من الأسماء، والأفعال، والظروف في النحو العربيّ(عباس حسن, ١٩٧٥: ١/ ٦٨)، ولو نظرنا إلى المعنيين اللغويّ، والاصطلاحيّ، فإنَّنا نجد أنَّ هناك مشابهة بينهما، وهي: إنَّ الآلة من الآلات تقوم عادةً بعملٍ ما، ويتوصَّل بها إلى المرادِ(ابن سيدة الأندلسي, ٢٠٠٠: ١٤/ ٤٥)، والأداة في الكلامِ حرفاً كانت، أو اسماً، أو فعلاً، فإنَّها تقوم بعملٍ أيضاً، ويتوصَّل بها إلى عددٍ من الوظائفِ النحويةِ(عامر فائل محمد, ٢٠٠٩: ٦, محمد أحمد خضير, ٢٠٠٠١: ١)، وإنَّ كلا المدرستين استعملتا مصطلح (الحرف)، ويراد منه أحد حروف الهجاء (حروف المباني)، وسميت بهذا الاسم؛ لأنَّ صيغة الكلمة تبنى منها، أو أحد حروف المعاني، وسميت بهذا الاسم؛ لأنَّ الحرف طرف في الكلام، وفضلة، فَشُبِّهَ بطرف الشيء(عباس حسن: ١/ ٦٦)، وقد عبرت المدرسة البصرية عن (الحرف) بـ(معاني الحروف)(ابن سيدة الاندلسي:١٤/٤٥)، وعبرت المدرسة الكوفية عن (الحرف) بـ(الأداة)(مهدي المخزومي, ١٩٥٨: ٢٤٢) ، وهذا ما بيَّنه الخوارزميّ (ت٣٨٧هـ) بشكل واضح، فقال: "والكوفيون يسمُّون حروف المعاني

الأدوات"(الخوارزمي, ٢٠٠٨: ٥٣)وحروف المعاني، أَو الأدوات النحوية – على تسمية المدرستين (البصرية، والكوفية) – منها وردت في أُمَّاتِ كتبِ التراثِ، تؤدي وظائف نحوية، ومعاني دلالية، وهي تضمُّ حروفاً، وغيرها مما شاكلها في الوظيفة، والدلالة(محمد خان, ٢٠٠٩: ٣, ومحمد أحمد خضير, ٢٠٠١: ٥)، إذ تعدّ طرفاً أساسياً في توضيح المعنى، وفهم علاقاته، وتقوم بإبلاغ معاني الأفعال، وما إليها من خلال السياق الذي ترد فيه ضمن التعدّد الوظيفي للحرف الواحد، وتكمن أهميتها في الربط، والتركيب، والدلالات، وحمّلوا معانيها بعضها على بعضها الآخر ضمن نظام النيابة، والتضمين في المعاني الأصلية، والفرعية(عبد القادر موفق, ٢٠٢١: مقدمة)، وهي بشكل عامٍ تُعَدُّ ركناً أساسياً من أركان تركيب الجملة العربية، وهي على سهولتها أخذت حيزاً كبيراً من عناية، واهتمام علماء اللغة، والنحو، إذ تناولوها دراسةً، وترتيباً، وبياناً لمعانيها، ودلالاتها المختلفة(شهد نائل ناجي, ٢٠١٦: ١)، وهذه الحروف تعدَّدت، وتنوعت معانيها، فمنها العاملة كـ(إنَّ)، وأخواتها، وحروف الجر، وحروف الجزم، ومنها الحروف المهملة كحروف الجواب، وحروف الصلة، وحروف التنبيه، وحرفي الاستفهام، وهذه الحروف لا تنفك عن مصاحبة الاسم، أو مصاحبة الفعل، وتدل على معنى فيما تصحبه منها(المرادي, ١٩٩٢: ٢٧–٢٨, عباس حسن: ١/ ٧١)، و"حروف المعاني بهذا المعنى مخالفة لما يسمى بـ(حروف المباني)، أو (حروف المعجم) التي لا دلالة لها على معنى من معاني الأسماء، والأفعال، والحروف، إِلَّا أَنَّها أَصلُ تركيبها، فحرف المبنى جزء من الكلمة سواء أ كان أَصلاً في موضعه, أم زائداً؟، ومن ثَمَّ تلتقي بعض حروف المباني، وبعض حروف المعاني في أَنَّ كلّاً منها قد يكون أصليّاً، وقد يكون زائداً، وإِنَّ الأصل عدم الزيادة"(صابر السيد, ٢٠١٠: ٨٤١) وإِنَّ مفهوم الأداة عند النحاة يتسع ليشمل الحروف، وما يشبهها من أسماء، وأفعال، وظروف، فأَمَّا الحرف: فكلمة دلَّت على معنىً ثابتٍ في لفظ غيرها(الزمخشري, ٢٠٠٤: ٢٨٧, والرضي الاستربادي, ١٩٩٣: ٢١)، وأَمَّا الاسم فلفظ يدلُّ على معنى في نفسه، ولا يتعرَّض ببنيته لزمان، ولا يدلُّ جزءٌ من أجزائه على جزءِ من أجزاء معناه(العكبري: ٤٥, وابن عصفور, ١٩٧٢: ١/ ٤٥)، ومن الأَسماء ما يدلُّ على معنى في غيره، ومعنى في نفسه، وهي على هذا قسمان: قسم يدلُّ على معنى في نفسه، ولا يدلُّ على معنى في غيره، وقسم يدلُّ على معنيين: معنى في نفسه، ومعنى في غيره: كأسماء الاستفهام، والشرط، فإِنَّ كلَّ واحدٍ منها يدلّ – بسبب تضمنه معنى الحرف – على معنى في غيره، مع دلالته على المعنى الذي وُضِع له، فإِذا قلت مثلاً: (مَنْ يُقِمْ أَقِمْ مَعَهُ)، فقد دلَّت (مَنْ) على شخص عاقل بالوضع، ودلَّت مع ذلك على ارتباط جملة الجزاء بجملة الشرط؛ لتضمّنها معنى (إِنْ) الشرطية(المرادي: ٢١)، وأَمَّا "الفعل: فما دلَّ على معنى في نفسه مقترن بأحدّ الأزمنة الثلاثة"(الاستربادي: ٢٣)، وبما أَنَّ الكلمة جنس يشمل الاسم، والفعل، والحرف(المرادي: ٢٠)، فعليه يكون الحرف هو المقابل للاسم، والفعل، والفرق بين الحرف، وبين الاسم، والفعل أَنَّ معنى الحرف في حال التركيب مع غيره أَتمّ من معناه مفرداً، بخلاف الاسم، والفعل، فإِنَّ معناهما مفردين هو عين معناهما مركبين(جميل عبدالله, ٢٠٠٤: ٦٢)، إِذن فالأداة تشمل الحرف، وغيره؛ لأَنَّ الاسم قد يتضمن معنى حرف الاستفهام، أو الشرط، أو غيرهما(محمد أحمد خضير: ٧).

المبحث الثاني الجانب التطبيقي : الوظائف الدلالية لحرف الجر (الباء) في القرآن الكريم :

إِنَّ الوظائف الدلالية للحرف تأتي من التوكيد الذي هو فيه، وقد قرّر هذا عبد القاهر الجرجاني (ت٤٧١هـ) إذ قال: "ليس الغَرضُ بنَظْم الكَلِم، أَنْ توالَتْ ألفاظُها في النُّطق بل أَنْ تناسَقَتْ دلالتُها وتلاقتْ مَعانيها، على الوجهِ الذي اقتضاهُ العقلُ, وكيف يُتَصَّور أَنْ يُقصَد به إلى توالي الألفاظ في النُّطق بعد أن ثَبَتَ أَنّهُ نظْمٌ يعتبرُ فيه حالُ المنظوم بعضهُ معَ بعضٍ"(عبد القاهر الجرجاني, ١٩٩٢: ٤٩), ولحرف الجر (الباء) دلالات تفيد السببية، والإلصاق الحقيقي, أو المجازي، والاستعانة, وغيرها, وسيذكر الباحث من الوظائف الدلالية لحرف الجر (الباء) على النحو الآتي:

١- **الباء للإلصاق:** إِنَّ أصل معاني (الباء) الإلصاق, وممَّن قال به من العلماء: سيبويه الذي قال(سيبويه, ١٩٨٨: ٣٠٤/٢): "وباء الجر إنما هي للإلزاق والاختلاط، وذلك قولك: خرجت بزيد، ودخلت به، وضربته بالسوط، ألزقت ضربك إياه بالسوط", والمبرد (ت٢٠٧هـ) الذي قال(المبرد, ١٩٩٤: ١٤٢/٤): "وأما الباء فمعناه الإلصاق بالشيء، وذلك قولك: مررت بزيد، فالباء ألصقت مرورك بزيد، وكذلك: لصقت به: وأشمت الناس به". وابن هشام الأنصاري (ت٧٦١هـ) الذي قال(ابن هشام الأنصاري, ١٩٦٤: ٩٥/١): "الإلصاق: قيل: وهو معنى لا يفارقها؛ فلهذا اقتصر عليه سيبويه، ثم الإلصاق حقيقي، كأمسكت بزيد، إذا قبضت على شيء من جسمه، أو على ما يحبسه من يد أو ثوب ونحوه", ولو قلت: أمسكته احتمل ذلك وأن تكون منعته من التصرف. ومجازى، نحو: مررت بزيد، أي ألصقت مروري بمكان يقرب من زيد, وإِنَّ كلاً من الإلصاق, والاستعلاء إنَّما يكون حقيقيًا إذا كان مفضيًا إلى نفس المجرور كأمسكت بزيد، وصعدت على السطح، فإن أفضى إلى ما يقرب منه فمجاز ؛ كمررت بزيد(الاستربادي, ١٩٧٥: ٣٠٤/٢), وقد جاء معنى الإلصاق للباء في قوله تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾[البقرة: ١٨٥], أي: يريد الله أن يلصق بكم اليسر فيما شرعه لكم(العكبري, ١٩٧٩: ٨٢/١).

٢- **الباء للاستعانة:** ومن معاني (الباء) الاستعانة, وممَّن قال به من العلماء: المبرد (ت٢٠٧هـ) الذي قال(المبرد: ٣٩/١): "وأما الاستعانة فقولك: كتبت بالقلم، وعمل النجار بالقدوم". والزركشي (ت٧٩٤هـ) الذي قال(الزركشي, ١٩٥٧: ٤/ ٢٥٦): "وللاستعانة وهي الدالة على آلة الفعل، نحو كتبت بالقلم، ومنه في أشهر الوجهين {بسم الله الرحمن الرحيم}". والدماميني (ت٨٢٧هـ) الذي قال: "هي الداخلة على آلة الفعل، نحو كتبت بالقلم, ونجرت بالقدوم"(الدماميني, ٢٠١٠: ٢١٦/١). ومن الآيات التي جاءت فيها (الباء) للاستعانة قوله تعالى: ﴿وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ﴾[الأنعام: ٣٨](أبو حيان الأندلسي,١٩٩٣: ١١٩/٤), وقوله تعالى: ﴿وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾[سورة الأنعام: ٧], وقوله تعالى: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾[العلق: ١] جاءت (الباء) في هذه الآية متعلقة باقرأ، وهي للاستعانة, ومفعول (اقرأ) محذوف، أي: ما يوحي إليك, وقيل: {باسم ربك} هو المفعول(الزَّجَّاجي, ١٩٨٤: ٨/٢) .

٣- **الباء للسببية:** وهي التي ترتب أمراً على أمر، والمثال عليها قوله تعالى: ﴿إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ﴾[البقرة: ٥٤]، فَظُلْمُهُم أنفسهم سببُه عبادة العجل, وقوله تعالى: ﴿فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنبِهِ﴾[العنكبوت: ٤٠]، أي: عاقبناهم بإرسال الريح، والأخذ بالصيحة، والخسف، والغرق بسبب استكبارهم في الأرض، وصدهم عن سبيل الله, ومنه: لقيت بزيد الاسد, أي: بسبب لقائي إيَّاه, وقوله: وَقَدْ سَقَوا آبَالُهُمْ بِالنَّارِ *** وَالنَّارُ قَدْ تُشْفِي مِنَ الأَوَارِ أَي: بسبب ما وُسِمَتْ بِهِ من أسماء أصحابها يُخَلَّى بينها وبين الماء(ابن هشام الأنصاري: ١٠٨/١), ومن الآيات التي جاءت فيها الباء للسببية قوله تعالى: ﴿وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِيثَاقِهِمْ﴾[النساء: ١٥٤] جاءت (الباء) في هذه الآية للسبب، وهو العهد الذي أخذه موسى عليهم أن يعملوا بالتوراة، وفي الكلام حذف، أي بنقص ميثاقهم(أبو حيان الأندلسي,١٩٩٣: ٣٨٧/٣), وقوله تعالى: ﴿وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾[الكهف: ١١٠], أي: في عبادة ربه، ويجوز أن تكون للسبب، أي بسبب عبادة ربه(العكبري: ٥٨/٢) .

٤- **الباء للظرفية:** وعلامتها أن يحسن وقوع كلمة (في) موقعها، نحو: ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ﴾[آل عمران: ١٢٣], والظرفية على قسمين: الأول: أَن تأتي (الباء) للظرف المكاني, ومنه قوله تعالى: ﴿نَجَّيْنَاهُم بِسَحَرٍ﴾[القمر: ٣٤], والثاني أن تأتي (الباء) للظرف الزماني, ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِم مُّصْبِحِينَ وَبِاللَّيْلِ﴾[الصافات: ١٣٧- ١٣٨] وهي كثيرة في الكلام(الدماميني: ٢١٨/١), وقد جاءت (الباء) للظرفية في كثير من الآيات, ومنها قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾[البقرة: ٢٧٤] جاءت (الباء) في الآية للظرفية الزمانية(ابو حيان الأندلسي:٣٣١/٢), وقوله تعالى: ﴿وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ﴾[آل عمران: ٧٨] جاءت (الباء) في الآية للظرفية المكانية, أَي: أَنَّ (الباء) بمعنى (في) مع حذف المضاف، أي: في قراءة الكتاب(الزَّجَّاجي: ٢٩١/٢) .

٥- **الباء للبدل:** علامة التي للبدلية أن يحسن الإتيان في موضعها بكلمة (بدل) (الدماميني: ٢١٨/١), ومن الآيات التي تدل على أَنَّ (الباء) جاءت للبدل قوله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ﴾[آل عمران: ٧٧] جاءت (الباء) في الآية داخلة على المتروك(الزَّجَّاجي: ٢٩٠/١), وقوله تعالى: ﴿فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ﴾[النساء: ٧٤] جاء (يشرون) بمعنى يشترون، والباء داخلة على المأخوذ. والجواب: أن المراد بهم المنافقون، فدخلت الباء على المتروك, أو معنى (يشرون) يبيعون(ابو حيان الأندلسي:٢٩٥/٣).

٦- **الباء للآلة:** ومن الآيات التي تبيّن أَنَّ (الباء) بمعنى الآلة قوله تعالى: ﴿فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا﴾[البقرة: ٧٣] جاءت (الباء) في الآية بمعنى الآلة(ابو حيان الأندلسي:٢٦٠/١), وقوله تعالى: ﴿فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ﴾[القمر: ١١] جعل الماء كأنه آلة يفتح بها، كما تقول: فتحت الباب بالمفتاح، ويجوز أن تكون للحال، أي: ملتبسة بماء منهمر(الدماميني: ٢٣٨/٤) .

٧- **الباء للمجاوزة بمعنى (عن):** تقع الباء موقع (عن) كقوله تعالى: (سَأَلَ سَآئِلُ بِعَذَاب وَاقِع)[المعارج: ١), أي: عن عذاب، ومثله (فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا﴾[الفرقان: ٥٩], أي: ((فَاسْأَلْ عنهِ خَبِيرًا﴾)(ابن الشجري,١٩٩٢ :٢٧٠/٢-٢٧١), وقيل: تختص بالسؤال، بدليل ﴿يَسْأَلُونَ عَنْ أَنبَائِكُمْ﴾[الأحزاب: ٢٠] وقيل: لا تختص به بدليل قوله: ﴿وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ﴾[الفرقان: ٢٥](ابن هشام الأنصاري: ٩٨/١), والظاهر أَنَّ قوله ﴿فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا﴾ تعلق (به) باسأل، وبقاء الباء غير متضمنة معنى (عن), و(خبيراً) من صفات الله، ويجوز أن تكون الباء بمعنى (عن) ويكون (خبيرا) ليس من صفات الله، كأنه قيل: فاسأل عن الله الخبراء به: جبريل والعلماء, وإن جعلت (به) متعلقًا بـ(خبيراً) كان المعنى: فاسأل عن الله الخبراء به(ابن قتيبة الدنيوري, ١٩٧٣: ٤٢٦) .

٨- **الباء بمعنى (على):** من الآيات التي تبيّن أَنَّ (الباء) جاءت بمعنى (على) كما ورد في قوله تعالى: ﴿لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ الْأَرْضُ﴾[النساء: ٤٢] جاءت (الباء) في هذه الآية بمعنى (على)(ابو حيان الأندلسي:٢٥٣/٣), وقوله تعالى: ﴿وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ﴾[المطففين: ٣٠] جاءت (الباء)

في هذه الآية بمعنى (على) بدليل قوله تعالى: ﴿وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِم مُّصْبِحِينَ﴾[الصافات: ١٣٧](ابن هشام الأنصاري:١/٩٠), وقوله تعالى: ﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ﴾[مريم: ٩٧] جاءت (الباء) في هذه الآية بمعنى (على). وقيل: على أصلها: أي أنزلناه بلغتك، فيكون حالاً(العكبري:٢/٦٢)

٩- الباء للتعدية: "وهي المعاقبة للهمزة في تصيير الفاعل مفعولاً، احترازًا من التعدية بالمعنى الآخر، فإنهم يطلقونها على توصيل العامل إلى المعمول بواسطة الحرف، وهي بهذا المعنى لا خصوصية لها بالباء، بل هي متحققة في جميع حروف الجر غير الزائدة, وضابطها هي الداخلة بعد الفعل اللازم قائمة مقام الهمزة في إيصالها إلى المفعول"(الدماميني:١/٢١٤-٢١٥), ومن الآيات التي تبيّن أَنَّ (الباء) للتعدية كما في قوله تعالى: ﴿ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَّا يُبْصِرُونَ﴾[البقرة: ١٧] قرئ في الشواذ (أذهب الله نورهم), وهي بمعنى المشهورة، والفرق بين التعديتين: أذهبه، وذهب به أن معنى أذهبه: أزاله, ويقال: ذهب به، إذا استصحبه ومضى به معه(الزمخشري, ١٩٩٨: ١/١٩٢) .

١٠- الباء للمصاحبة: "وتكون بمعنى (مع), وهي التي يقال لها باء المصاحبة، نحو: ﴿وَقَد دَّخَلُوا بِالْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ﴾[المائدة: ٦١], واشترى الدار بآلاتها, قيل: ولا تكون بهذا المعنى إلا مستقرًا، أي: كائنين بالكفر، وكائنة بآلاتها, والظاهر أَنَّهُ لا منع من كونها لغوًا"(الاستربادي:٢/٣٠٤-٣٠٥), "وللمصاحبة بمنزلة (مع), وتسمى باء الحال، كقوله تعالى: ﴿قَدْ جَاءَكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ﴾[النساء: ١٧٠] أي: مع الحق, أو محقًا, و﴿قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِّنَّا﴾[هود: ٤٨]" أي: مع السلام(الزركشي: ٤/٢٥٦) .

١١- الباء للقسم: الباء أصل حروف القسم، ولذلك خصت بجواز ذكر الفعل معها، ودخولها على الضمير، نحو: بك لأفعلن، واستعمالها في القسم الاستعطافي، نحو: بالله هل قام زيد؟(ابن هشام الأنصاري: ١/٩٨), وممَّا ورد من الآيات في مجيء (الباء) للقسم قوله تعالى: ﴿قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾[ص: ٨٢], جاءت (الباء) في هذه الآية للقسم(الزجَّاجي: ٣/٥٩) .

الخاتمة, والنتائج

١- إِنَّ الحرف والأداة كلاهما يؤدي دلالة معينة, ولكنَّ الأداة اشمل من الحرف؛ لأَنَّها تشمل الحرف، وغيره, فهي تشمل عند العلماء القدماء، والمحدثين: الاسم، والاسم الظرف، والاسم غير الظرف، والاسم الموصول، والفعل، واسم الفعل، والحرف .

٢- إِنَّ استعمالات حروف المعاني لا يمكن البتّ بدلالات معينة لكل حرف منها، وإِنَّ الدلالات الأخرى هي توسع؛ لأَنَّ المعاني التي استخلصها النحاة لهذه الحروف جاءت نتيجة استقراء النصوص .

٣- إِنَّ حرف الجر (الباء) تتسع دلالته لتشمل دلالات كثيرة منها الالصاق, والاستعانة, والسببية, والقسم, وغيرها .

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم .

- ابن الشجري هبة الله بن علي بن محمد الحسني (ت٥٤٢هـ)، أمالي ابن الشجري، المحقق: محمود محمد الطناحي، الناشر: مكتبة الخانجي، ط / ١ ، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م .

- ابن النحاس شرحه على مقرب لابن عصفور في علم النحو)، التعليقة على المقرب, تحقيق: الدكتور جميل عبد الله عويضة، الناشر: وزارة الثقافة الأردنية، عمّان - الأردن، ط / ١ ، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤م .

ابن سيده الأندلسيّ أبو الحسن علي بن إسماعيل (ت٤٥٨هـ)، المخصّص، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط/ ١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م .

- ابن عصفور علي بن مؤمن الأشبلي (ت٦٦٩هـ)، المقرب، تحقيق: الدكتور أحمد عبد الستار الجواري، والدكتور عبد الله الجواري، الناشر: دار إحياء التراث الإسلامي، بغداد - العراق، ط/ ١، ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م .

- ابن عقيل بهاء الدين عبد الله العقيلي (ت٧٦٩هـ)، شرح ابن عقيل، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: دار التراث، القاهرة - مصر، ط/ ٢٠ ، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .

- ابن قتيبة أبو محمد عبد الله بن مسلم الدنيوريّ (ت٢٧٦هـ)، تأويل مشكل القرآن، تحقيق: السيد أحمد صقر، الناشر: المكتبة العلمية، القاهرة - مصر، ط/١ ، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م .

- ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأفريقي المصري (ت٧١١هـ)، لسان العرب، الناشر، دار صادر ، بيروت- لبنان، ط١ .

- ابن هشام الأنصاري جمال الدين (ت٧٦١هـ)، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تحقيق: الدكتور مازن المبارك، محمد علي حمد الله، راجعه: سعيد الأفغاني، الناشر: دار الفكر، دمشق - سوريا، ط/ ١، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م .

– ابن يعيش (ت٦٤٣هـ)، شرح المفصل للزمخشري، قدم له، ووضع هوامشه، وفهارسه: الدكتور إيميل بديع يعقوب، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط/١، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م .

– أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، وزكريا عبد المجيد النوتي، وأحمد النجولي الجمل، والحي الفرماوي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط / ١ ، ١٤١٣هـ – ١٩٩٣م .

– أحمد بن فارس أبو الحسين (ت٣٩٥هـ)، مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، ط/ ١، ١٣٩٩هـ– ١٩٧٩م .

– الإستراباذي محمد بن الحسن الرضي (ت٦٨٦هـ)، شرح الرضي لكافية ابن الحاجب، تحقيق: الدكتور حسن بن محمد الحفظيّ، والدكتور يحيى بشير مصري، الناشر: إدارة الثقافة، والنشر بجامعة محمد بن سعود الإسلامية، الرياض – السعودية، ط/ ١ ، ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م .

– الإستراباذي محمد بن الحسن الرضي، شرح شافية ابن الحاجب, شرح شواهده عبد القادر البغدادي صاحب خزانة الأدب, حققهما: محمد نور الحسن, محمد الزفزاف, محمد محيى الدين عبد الحميد, الناشر: دار الكتب العلمية بيروت – لبنان, ط/ ١, ١٣٩٥هـ – ١٩٧٥م.

– الأفغاني سعيد بن محمد بن أحمد, الموجز في قواعد اللغة العربية, الناشر: دار الفكر – بيروت – لبنان, ط/ ١, ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م.

– التهانوي العلَّامة محمد علي (ت١١٥٨هـ)، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون، والعلوم، تحقيق: الدكتور علي دحروج، تقديم، واشراف، ومراجعة: الدكتور رفيق العجم، الناشر: مكتبة لبنان ناشرون، بيروت – لبنان، ط / ١ ، ١٩٩٦م .

– الجرجاني أبو بكر عبد القاهر (ت٤٧١هـ)، دلائل الإعجاز، تحقيق: أبو فهر محمود محمد شاكر، الناشر: مكتبة الخانجي–مطبعة المدني، القاهرة–مصر، ط/٣، ١٤١٣هـ– ١٩٩٢م .

– الجرجاني علي بن محمد السيد الشريف (ت٨١٦هـ)، معجم التعريفات، تحقيق: محمد صدّيق المنشاوي، الناشر: دار الفضيلة، القاهرة – مصر، ط/ ١ ، ٢٠٠٤م .

– الخوارزميّ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف الكاتب (ت٢٣٢هـ)،مفاتيح العلوم، تحقيق: عبد الأمير الأعسم، الناشر: دار المناهل، بيروت – لبنان، ط / ١ ، ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٨م .

– الدماميني محمد بن أبي بكر, شرح الدماميني على مغني اللبيب, الناشر: مؤسسة التاريخ العربي, ٢٠١٠م.

– الزجاجيّ أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق (ت٣٤٠هـ)، الجمل في النحو، حققه، وقدَّم له: الدكتور علي توفيق الحمد، الناشر: مؤسسة الرسالة دار الأمل، اربد – الأردن، ط/ ١ ، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م .

– الزَّجَّاجي أبو القاسم, الإيضاح في علل النحو, المحقق: الدكتور مازن المبارك, الناشر: دار النفائس – بيروت, ط/ ٥، ١٤٠٦هـ –١٩٨٦م.

– الزركشي بدر الدين محمد بن عبد الله (ت٧٩٤هـ)، البرهان في علوم القرآن، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: مكتبة دار التراث، القاهرة – مصر، ط/ ١ ، ١٣٧٦هـ – ١٩٥٧م .

– الزمخشري أبو القاسم جار الله (ت٥٣٨هـ)، المفصل في علم العربية، دراسة، وتحقيق: الدكتور فخر صالح قدارة، الناشر: دار عمار للنشر، والتوزيع، ط/١، ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م .

– الزمخشري جار الله (ت٥٣٨هـ)، الكشاف، تحقيق، وتعليق، ودراسة: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، والشيخ علي محمد معوّض، شارك في تحقيقه الدكتور فتحي عبد الرحمن أحمد حجازي، الناشر: مكتبة العبيكان، الرياض – السعودية، ط/١، ١٤١٨هـ – ١٩٩٨م .

– السهيلي أبو القاسم عبد الرحمن, نتائج الفكر في النَّحو للسُّهَيلي, الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت, ط/١, ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م.

– العكبري أبو البقاء (ت٦١٦هـ)، الإملاء, إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب، والقراءات في جميع القرآن، حققه، وصححه: إبراهيم عطوة عوض، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط/ ١ ، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م .

– العكبري أبو البقاء (ت٦١٦هـ)، اللّباب في علل البناء، والإعراب، تحقيق: الدكتور غازي مختار طليمات، الناشر: دار الفكر، دمشق – سوريا، ط ١، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م .

– الغلاييني مصطفى بن محمد سليم, جامع الدروس العربية, الناشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت, ط/ ٢٨، ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م .

– الفيروزآبادي مجد الدين محمد بن يعقوب (ت٨١٧هـ)، القاموس المحيط، تحقيق: مكتب التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، ط/ ٨ ، ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م .

– المبرد محمد بن يزيد أبو العباس (ت٢٨٥هـ)، المقتضب، تحقيق: الدكتور محمد عبد الخالق عضيمة، الناشر: عالم الكتب – بيروت – لبنان، ط/ ٣ ، ١٤١٥هـ – ١٩٩٤م .

– المرادي الحسن ابن أُمِّ قَاسِم(ت٧٤٩هـ)، الجنى الداني في حروف المعاني، تحقيق: فخر الدين قباوة، ونديم فاضل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط/١، ١٤١٣هـ–١٩٩٢م .

– سيبويه أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت١٨٠هـ)، الكتاب، تحقيق: الدكتور عبد السلام محمد هارون، الناشر: مطبعة الخانجي، القاهرة – مصر، ط / ٢ ، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م .

– شهد نائل ناجي، الحروف، والأدوات، ودلالاتها عند العليمي (ت٩٢٨هـ) في تفسيره (فتح الرحمن في تفسير القرآن)، رسالة ماجستير، الناشر: مجلة ديالى، العدد: ٧٠ ، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديالى، العراق، ٢٠١٦م .

– صابر السيد محمود أحمد، الزيادة بين حروف المعاني، وحروف المباني دراسة نحويّة صرفيّة، بحث مستل، الناشر: مجلة حوليَّة كليَّة اللغة العربية بجرجا، مجلة علمية محكمة، المجلد: ١٤، العدد: ٢ ، ٢٠١٠م .

– عامر فائل محمد بلحاف، الخلاف النحوي في الأدوات، أطروحة دكتوراه، قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة اليرموك، عمَّان – الأردن،– ١٤٣٠هـ – ٢٠٠٩م .

– عباس حسن، النحو الوافي، الناشر: دار المعارف المصرية، القاهرة–مصر، ط/٣، ١٩٧٥م .

– عبد القادر موفق، أثر الخرق في حروف المعاني من خلال تفسير التحرير والتنوير للشيخ محمد الطاهر بن عاشور، مجلة دراسات معاصرة، مجلة علمية دولية محكّمة نصف سنوية، تصدر عن مخبر الدراسات النقدية، والأدبية المعاصرة المركز الجامعي، جامعة ابن خلدون تيارت، تيسمسيلت – الجزائر، المجلد: ٥ / العدد: ١ ، ٢٠٢١م .

– محمد أحمد خضير، الأدوات النحوية، ودلالاتها في القرآن الكريم، الناشر: مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة – مصر، ط / ١ ، ٢٠٠١م .

– محمد خان، الأدوات النحوية بنيتها، ووظيفتها، مجلة كلية الآداب، والعلوم الإنسانية، والاجتماعية، العدد: ٤، جامعة محمد خيضر ، بسكرة – الجزائر، جانفي ، ٢٠٠٩م .

– مهدي المخزومي، مدرسة الكوفة، ومنهجها في دراسة اللغة والنحو، الناشر: مطبعة مصطفى البابي الحلبي، وأولاده، القاهرة – مصر، ط / ٢ ، ١٣٧٧هـ – ١٩٥٨م .

Sources and references

*The Holy Qur'an.

-Ibn al-Shajri, Hibatullah bin Ali bin Muhammad al-Hasani (542 AH), Amali Ibn al-Shjiri, researcher: Mahmoud Muhammad al-Tanahi, publisher: Al-Khanji Library, vol. 1, 1413 AH - 1992 AD.

-Ibn Al-Nahhas Commentary on Ibn Asfour's Commentary on Al-Muqrab in Grammar), Al-Talaqeeh Ali-Muqrab, Research: Dr. Jamil Abd Allah Awaida, Publisher: Jordanian Ministry of Culture, Amman-Jordan, Volume 1, 1424 AH-2004 AD.

Ibn Seyda al-Andalusi Abu al-Hasan Ali bin Ismail (d. 458 AH), al-Mhasss, research: Abd al-Hamid Hindawi, publisher: Dar al-Kutub al-Elamiya, Beirut-Lebanon, Volume 1, 1421 AH - 2000 AD.

-Ibn Asfur Ali bin Momin Al-Ashbali (T669 AH), Al-Maqrab, research: Dr. Ahmed Abdul Sattar Al-Jawari, and Dr. Abdullah Al-Jawari, Publisher: Dar Ihiya al-Tarath al-Islami, Baghdad-Iraq, Volume 1, 1392 AH - 1972 AD.

-Ibn Aqeel Baha al-Din Abd Allah al-Aqeili (769 AH), Commentary of Ibn Aqeel, Research: Muhammad Muhyiddin Abd al-Hamid, Publisher: Dar al-Tarath, Cairo - Egypt, Volume 20, 1400 AH - 1980 AD.

-Ibn Qutaiba Abu Muhammad Abd Allah bin Muslim al-Daniuri (276 AH), Taweel Mashal al-Qur'an, Research: Sayyed Ahmed Saqr, Publisher: Al-Maqabah Al-Elamiya, Cairo - Egypt, Volume 1, 1393 AH - 1973 AD.

-Ibn Manzoor Abul Fazl Jamal al-Din Muhammad bin Makram al-Afriki al-Masri (711 AH), The Language of the Arabs, Al-Nasher, Dar Sadir, Beirut-Lebanon, Volume 1.

-Ibn Hisham Al-Ansari Jamal al-Din (761 AH), Maghni al-Labib on Kitab al-Aarib, research: Dr. Mazen al-Mubarak, Muhammad Ali Hamdullah, reference: Saeed al-Afghani, publisher: Dar al-Fikr, Damascus - Syria, volume 1, 1384 AH - 1964 AD.

-Ibn Yaish (643 AH), Sharh al-Mafsal of Zamakhshri, Qadm Leh, and the introduction of Hawamasheh, and commentary: Dr. Imil Badi Ya'qub, publisher: Dar al-Kutub al-Elamiya, Beirut-Lebanon, volume 1, 1422 AH - 2001 AD.

-Abu Hayyan al-Andalusi (745 AH), Al-Bahr Al-Mashay, researched by Sheikh Adel Ahmed Abd Al-Mawad, and Sheikh Ali Muhammad Mauwad, and participated in the research: Dr. Zakaria Abdul Majeed Al-Nuti, and Dr. Ahmed Al-Najoli Al-Jamal, and loaned by: Dr. Abd al-Hay Al-Farmawi, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Elamiya, Beirut-Lebanon, Volume 1, 1413 AH-1993 AD.

-Ahmad Bin Faris Abu Al-Hussein (T395 AH), Linguistic Scales, Research: Abd al-Salam Muhammad Haroun, Publisher: Dar al-Fakr, Beirut-Lebanon, Volume 1, 1399 AH-1979 AD.

-Al-Istrabazi Muhammad bin Al-Hassan al-Radhi (1686 AH), Sharh al-Razi to Kafiya Ibn Al-Hajib, research: Dr. Hassan bin Muhammad al-Hafazi, and Dr. Yahya Bashir Masri, publisher: Department of Culture, published by Muhammad Bin Saud Islamic University, Riyadh - Saudi Arabia, volume 1, 1414 AH - 1993 AD.

-Al-Istrabazi Muhammad bin al-Hassan al-Radi, Shafia ibn Al-Hajjab's commentary, Abdul Qadir al-Baghdadi's commentary on the evidence of the book of literature, authors: Muhammad Noor al-Hassan, Muhammad al-Zafzaf, Muhammad Mohyiddin Abdul Hamid, Publisher: Dar al-Kutub al-Elamiya Beirut-Lebanon, Vol. 1, 1975-1395 AH.

-Al-Afghani Saeed bin Muhammad bin Ahmed, Al-Mujaz fi Qa'aw al-Laghga al-Arabiya, Publisher: Dar al-Fakr - Beirut - Lebanon, vol. 1, 1424 AH - 2003 AD.

-Al-Tahanwi al-Allamah Muhammad Ali (1158 AH), the encyclopedia of art and science terms, research: Dr. Ali Dahruj, submission, review, and review: Dr. Rafiq Al-Ajam, publisher: Lebanon Nashrun Library, Beirut-Lebanon, Volume 1, 1996.

-Al-Jarjani Abu Bakr Abd al-Qahir (471 AH), Dalai al-Ijaz, Research: Abu Fahr Mahmoud Muhammad Shakir, Publisher: Al-Khanji Library-Madani Press, Cairo-Egypt, Volume 3, 1413 AH-1992 AD.

-Al-Jarjani Ali bin Muhammad Al-Sayed Al-Sharif (T816 AH), Dictionary of Definitions, Research: Muhammad Sadiq Al-Manshawi, Publisher: Dar Al-Fadilah, Cairo - Egypt, Volume 1, 2004.

-Al-Khwarizmi Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Yusuf al-Katib (d. 232 AH), Mufatih al-Uloom, Research: Abd al-Amir al-Asam, Publisher: Dar al-Manahel, Beirut - Lebanon, Volume 1, 1428 AH - 2008 AD.

-Al-Damamini Muhammad bin Abi Bakr, Commentary on Al-Damamini Ali Moghani al-Laib, Publisher: Al-Tarheeh Al-Arabi, 2010.

-Al-Ghazabi Abu al-Qasim Abd al-Rahman bin Ishaq (d. 340 AH), Al-Jamal fi al-Nawha, Haqqah, Qaddam Leh: Dr. Ali Tawfiq al-Hamd, Publisher: Al-Risalah Dar al-Amal, Irbid - Jordan, Volume 1, 1404 AH - 1984 AD.

-Al-Zajaji Abul Al-Qasim, Al-Idhah fi al-Al-Nawha, Al-Muhaqq: Dr. Mazen Al-Mubarak, Publisher: Dar Al-Nafais - Beirut, vol. 5, 1406 AH-1986 AD.

-Al-Zarkashi Badr al-Din Muhammad bin Abdullah (T794 AH), Al-Barhan in the Sciences of the Qur'an, research: Muhammad Abul Fazl Ibrahim, Publisher: Dar Al-Tarath Library, Cairo - Egypt, Vol. 1, 1376 AH - 1957 AD.

-Al-Zamakhshari Abu al-Qasim Jarallah (538 AH), Al-Mufsal in Arabic Science, study and research: Dr. Fakhr Saleh Qadara, publisher: Dar Ammar Lalanshar, and distribution, volume 1, 1425 AH - 2004 AD.

-Al-Zamakhshari Jarallah (538 AH), Research, Research, Commentary, and Study: Sheikh Adel Ahmad Abd Al-Mawwad, and Sheikh Ali Muhammad Mauwad, Dr. Fathi Abdul Rahman Ahmed Hijazi participated in his research, Publisher: Al-Ubaikan Library, Riyadh - Saudi Arabia, Volume 1, 1418 AH - 1998 AD.

-Al-Suhaili Abu al-Qasim Abd al-Rahman, The results of thinking in the language of al-Suhaili, Publisher: Dar al-Kutub Al-Elamiya - Beirut, Volume 1, 1412 AH - 1992 AD.

-Al-Akbari Abou al-Bartha (616 AH), Spelling, Spelling, Ma Man Bah Rahman Man, the Arabic Aspects, and Readings in All Qur'an, Haqqah, and Sahih: Ibrahim Atwa Awad, Publisher: Dar al-Kutub Al-Elamiya, Beirut-Lebanon, Volume 1, 1399 AH - 1979 AD.

-Al-Akbari Abu al-Bartha (616 AH), Al-Labab in the causes of construction, and al-Irab, research: Dr. Ghazi Mukhtar Talimat, publisher: Dar al-Fikr, Damascus - Syria, vol. 1, 1422 AH - 2001 AD.

-Al-Ghalaini, Mustafa bin Muhammad Salim, Jame Al-Droos al-Arabiya, Publisher: Al-Maqabah Al-Asriyah, Saida-Beirut, Vol. 28, 1414 AH-1993 AD.

-Al-Firouzabadi Majid al-Din Muhammad bin Ya'qub (T817 AH), Al-Qamoos al-Masaq, Research: The Heritage School of Al-Risalah Foundation, supervised by: Muhammad Naim al-Aqsousi, Publisher: Al-Risalah Foundation, Beirut-Lebanon, Vol. 8, 1426 AH-2005 AD.
-Al-Mubard Muhammad bin Yazid A